

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 211 @ والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرهما وفي النحو والمنطق عن المحب الحنفي القاضي شيخ الجوهري وكذا قرأ لأبي عمرو إلى آخر النحل ، والمنهاج وألفية النحو والجرومية والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرهما وفي النحو والمنطق عن المحب الحنفي القاضي شيخ الجوهري وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط على علي بن برد بك ومجموع الكلائي على النور الطنتدائي والكتب الستة مع حل ألفية العراقي على الديمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره وسمع الحديث على السيد النسابة والتقي الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الحلاوية بقراءة يحيى القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية والجوهريه وغيرها وخطب ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الأمراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان بن طهيرة ، وهو عبد صالح له فهم وإحساس . علي بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعيد الحسن بن علي ابن قتادة الحسني المكي أخو إبراهيم وأحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس بن رميثة . ولد سنة سبع) . وثمانائة تقريبا بمكة ونشأ متعانيا الشجاعة حتى بلغ الغاية وقرأ عنده البخاري مرارا واشتغل بالصرف ولم يلم بالعربية ، وولى إمرة مكة عن أخيه بركات في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسافر إلى مكة في رجبها واستمر إلى أن نقل عنه أعداؤه أشياء أوغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى أخيه إبراهيم في آخرين من جماعتهم في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في البحر إلى الطور فوصلوا القاهرة في ذي الحجة منها فوضعا في برج القلعة ، وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الأول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جزلة الألفاظ عذبتها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها : % (وإن نال العلا قرم يقوم % رقيت علوها فردا وحيدا) % يقول فيها : % (وقد جافى كتاب ا □ صدقا % بقول عز قائله الحميدا) % % (ترى الحسنات نجزيها بخير % وبالسيا سياستورا) % % (وواعد أن بعد العسر يسرا % فلا عز يدوم ولا سعودا) % ثم أن السلطان نقله مع أخيه وجماعة إلى إسكندرية ثم إلى دمياط فمات بها في أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجونا مطعونا رحمه ا □ وعفا عنه ، وكان حسن المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بني حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها طرفا صالحا من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروبوها وقافيتها أجاد فيها . .

علي بن الحسن بن علي بن أحمد نور الدين أبو الحسن البشبيشي الأزهرى ويعرف بالميسروي لمجاورتهم لبلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيرا وتكسب

